الساعة أن يظهر الفحش والتفحش وسوء الخلق وسوء الجوار .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد ا بن عمر بن العاص قال : إن من أشراط الساعة أن يظهر القول ويخزن العمل ويرتفع الأشرار ويوضع الأخيار ويقرأ المثاني عليهم فلا يعيها أحد منهم .

قلت : ما المثاني ؟ قال : كل كتاب سوى كتاب ا .

وأخرج ابن أبي شيبة عن رجاء بن حيوة قال : لا تقوم الساعة حتى لا تحمل النخلة إلا تمرة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن قيس قال : لا تقوم الساعة حتى تقوم رأس البقرة بالأوقية .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الوداك قال : من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال ابن ليلتين " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال ابن ليلتين " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي موسى قال : إن بين يدي الساعة أياما ينزل فيها الجهل ويرفع العلم حتى يقوم الرجل إلى أمه فيكربها بالسيف من الجهل .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد ا بن عمر قال : يأتي على الناس زمان يجتمعون ويصلون في المساجد وليس فيهم مؤمن .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : لا تقوم الساعة حتى يصير العلم جهلا والجهل علما .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس Bه قال : ليأتين على الناس زمان يجد النسوة نعلا ملقى على الطريق فيقول بعضهن لبعض قد كانت هذه النعلة مرة لرجل .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبزار عن علي Bه قال : قيل لرسول ا صلى ا عليه وآله : متى الساعة ؟ فزبره رسول ا صلى ا عليه وآله حتى إذا صلى الفجر رفع رأسه إلى السماء فقال : " تبارك خالقها ورافعها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتاب " ثم تطلع إلى الأرض فقال " تبارك خالقها وواضعها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتاب " ثم قال : " أين السائل عن الساعة ؟ " فجثا رجل من آخر القوم على ركبتيه فإذا هو عمر بن الخطاب Bه فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : " عند حيف الأئمة وتكذيب بالقدر وإيمان بالنجوم وقوم يتخذون الأمانة مغنما والزكاة مغرما والفاحشة زيارة " فسألته عن الفاحشة زيارة فقال : " الرجلان من أهل الفسق يصنع أحدهما طعاما وشرابا